دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لرورشاخ في التمييز بين الاتزان و اللااتزان الانفعالي و بين التوكيدية و اللاتوكيدية
المصدر:	مجلة كلية التربية - عين شمس -مصر
المؤلف الرئيسي:	رفاعي، ناريمان محمد
المجلد/العدد:	ع 20, ج 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1996
الصفحات:	147 - 192
رقم MD:	106220
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	اختبار رورشاخ ، بقع الحبر ، الصحة النفسية ، الاتزان الانفعالي، العلاقات الاجتماعية ، العدوانية ، السلوك، الشخصية ، التوكيدية، اللاتوكيدية، اللااتزان الانفعالي، الاختبارات و المقاييس النفسية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/106220

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مـدى صلاحية اختبار بقـع الحـبر لرورشاخ
في التمييز بين الاتزان واللااتزان الانفعالي
وبين التوكيـدية واللاتـوكيـدية

أ.د. ناريمان محمد رفاعي *

مقـدمـة :

لايعيش الانسان بمعزل عن الآخرين ، ولايتأتى ذلك إلا من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه . ويعتمد هذا التفاعل على الصحة النفسية للفرد حيث أن الصحة النفسية هي " حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعاة مع نفسه ومع الآخرين ... فهي حالة إيجابية ... حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد عدم وجود المرض ... والسوي هو المتوافق اجتماعيا واللاسوي هو غير المتوافق اجتماعيا " . (حامد زهران ، ١٩٧٨: ٩-١١) .

وتتفق ناريمان رفاعي مع حامد زهران في أن الصحة النفسية هي " عملية توافق تكيفي للفرد مع بيئته ، أي مرونة وإيجابية في مواجهة الواقع والتغلب على مشكلات الحياة وحلها وكذلك الشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين ، وذلك لايتأتى إلا من خلال إيجابية الفرد بما لديه من مهارات اجتماعية لتكوين علاقات وصداقات اجتماعية طيبة وسليمة ودائمة مع الآخرين " (ناريمان رفاعي ، ١٩٨٥: ٥) .

---

* دكتورة / ناريمان محمد رفاعى - استاذ الصحة النفسية - كلية تربية بنها - جامعة الزقازيق

ولذلك فإن غياب الصحة النفسية إلى حد ما يؤدي إلى انعدام الإيجابية وجمود في مواجهة الواقع والتغلب على مشكلات الحياة وإلى اللاسوية واللاتوافق.

فلا يوجد توافق لراشد بغير إيجابية . وحيث أن التوكيدية هي الإيجابية في المواقف والعلاقات الاجتماعية فهي " لاتقتصر على السطح والتعامل مع الآخرين فقط بل هي مظهر خارجي لاتزان انفعالي أعمق" (سامية القطان ، ١٩٨٦ (ب) : ٨٦) .

فصميم التوافق هو الاتزان الانفعالي " إن الاتزان الانفعالي أو التوافق الانفعالي أشبه مايكون بالسيطرة على الذات في ظاهره قيادة الآخرين وقيادة المواقف . فبقدر مايكون الشخص متزنا من الناحية الانفعالية أي مسيطرعلى ذاته متحكما فيها تزداد قدرته على قيادة المواقف والآخرين ، ومن ناحية أخرى بقدر مايسيطر الإنسان كقيادة على المواقف والآخرين يزداد اتزانه الانفعالي أي سويته النفسية .فهذه الحالة المتبادلة هي التي تجعل الإتزان الإنفعالي أو التوافق الإنفعالي لب وصميم كل توافق " (ساميه القطان ، ١٩٨٦ (أ) : ٢) .

ويهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية سواء في توافقها أو اضطرابها وأيضا السلوك سواء في سوائه أو انحرافه حيث يعتبر نتاجا للشخصية وديناميا تها. ولذلك يفضل استخدام الاختبارات الإسقاطية لتعطي صورة كاملة عن أهم الخصائص الشخصية الكامنة وديناميا تها والتي لم تظهر على أرض الواقع. ويعتبر اختبار الرورشاخ من الإختبارات الإسقاطية والتشخيصية التي يكون إدراك الفرد لبقع الحبر فيه انعكاسا لديناميات شخصيته ومنها .

"١- أن الديناميات المعرفية (مثل المستوى الوظيفي للقدرة العقلية) ،هل تتفق مع المستوى الكامن ؟ وكيف يعالج المفحوص المشاكل التي يواجهها ، وقدراته الإبداعية ، وتنوع اهتماماته ؟

٢- الديناميات الانفعالية من قلق وانقباض واتجاه نحو الذات ونحو الآخرين ، والاستجابة للضغوط الانفعالية .

٣- قوة الأنا في مواجهة الواقع وأنواع الصراع وما يلجأ إليه المفحوص من ميكانيزمات دفاعية" (لويس كامل مليكه ، ١٩٩٢ : ٣٧٤) .

ومن هنا فقد عنيت الباحثة باستخدام اختبار الرورشاخ كاختبار إسقاطي وتشخيصي وذلك بحثاً عن مدى صلاحيته في التمييز بين الاتزان واللااتزان الانفعالي ، وكذلك التمييز بين التوكيدية واللاتوكيدية وذلك من خلال الدلالات الكلينيكية لاستجابات عينة الدراسة على الاختبار .

الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مايلي :

١ - الكشف عن الفروق بين استجابات* المتزن انفعاليا واستجابات اللامتزن انفعاليا وذلك من خلال :

أ - الكشف عن الفروق بين استجابات ذوي التروي المرتفع والتروي المنخفض.

ب - الكشف عن الفروق بين استجابات ذوي التردد المرتفع والتردد المنخفض.

ج - الكشف عن الفروق بين إستجابات ذوي الإندفاع المرتفع والإندفاع المنخفض.

د - الكشف عن الفروق بين استجابات ذوي المرونة وذوي الجمود .

---

* المقصود استجابات اختبار بقع الحبر لرورشاخ المتعلقة بالتحديد المكاني Location ، العوامل المحددة Determinants ، محتوى الإستجابة Content ، الإستجابات المألوفة وغير المألوفة Popular or original

٢ - الكشف عن الفروق بين استجابات ذوي التوكيدية واستجابات ذوي اللاتوكيدية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى مايلي :

١ - استخدام اختبار بقع الحبر لرورشاخ كاختبار اسقاطي وتشخيصي للتعرف على مدى صلاحيته في التمييز بين الاتزان الانفعالي (الذي هو صميم التوافق على مستوى الأعماق مابين الفرد وبيئته لا على مستوى السطح ومجاراة البيئة) وبين عدم الاتزان الانفعالي (تردد أو اندفاع وجمود) .

٢ - استخدام اختبار بقع الحبر لرورشاخ كاختبار اسقاطي وتشخيصي للتعرف على مدى صلاحيته للتمييز بين التوكيدية وبين اللاتوكيدية .

٣ - دراسة الاتزان الانفعالي والتوكيدية دراسة إسقاطية جماعية للتعرف على الدلالات الكلينيكية لكل منهما وهو مالم تقم به دراسة عربية مصرية من قبل .

فروض الدراسة :

١ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة مرتفعي التردد وبين استجابات منخفضي التردد لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

٢ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة مرتفعي الاندفاعية وبين استجابات منخفضي الاندفاعية لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

٣ – هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة مرتفعي التروي وبين استجابات منخفضي التروي لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

٤ – هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المرونة وبين استجاباتهم في الجمود لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

٥ – هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في التوكيدية وبين استجاباتهم في اللاتوكيدية لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

تحديد المصطلحات :

١ – الاتزان الانفعالي :

" الاتزان الانفعالي وسط فاضل على متصل ينتهي من ناحية عند الترددية ، ومن ناحية أخرى عند الاندفاعية . وبهذا يكون الاتزان الانفعالي تحكما وسيطرة على الذات تتيح لصاحبها أن يحتل مكانة في نقطة ما من وسط المتصل . والاتزان الانفعالي ينحصر في المرونة .

أما عدم الاتزان الانفعالي فيحتم على صاحبه أن يحتل نقطة ما عند أحد الطرفين إندفاعية كانت أم ترددية . وعدم الاتزان الانفعالي يلتقي بالجمود كنقيض للمرونة سواء أكان هذا الجمود إندفاعية اقدام أم ترددية إحجام ".(سامية القطان، ١٩٨٦(أ) : ٣-٤) .

٢ – التوكيدية :

" هي الإيجابية في العلاقات الاجتماعية كوسط فاضل بين العدوانية وبين الإذعانية " . (سامية القطان ، ١٩٨١ : ٣) .

إن الاتزان الذي تعنيه سامية القطان " ليس بانخفاض للتوتر يكاد يبلغ حدود الانعدام لكل توتر مابين الأجهزة الداخلية للفرد من ناحية وما بين الفرد وبيئته من ناحية أخرى . ولكنها تعني بالاتزان تلك الخلفية العريضة التي تتيح للفرد المرونة في أوسع معانيها بعيداً عن الطرفية بجمودها ... الشخص الذي يحظى بمثل هذا الاتزان إنما يحظى بالسيطرة على ذاته هذه التي تعتبر شرطا لاغنى عنه للقيادة الديمقراطية للآخرين ، ناهيك بقدر من التواؤمية يترتب بالضرورة على المرونة والبعد عن الطرفية . وهكذا فإن مفهومها هذا للإتزان ينطوي بالضرورة على معاني المرونة والقيادة في مستواها الفردي والجماعي جميعا " . (صلاح مخيمر، ١٩٨٤ : ٢٢-٢٣) .

ومن هنا فإن التروي يعتبر نقيضا للإندفاع والتردد أي أن الشخص المتروي لايندفع ولايتهور ولايتردد في أي عمل يقوم به بل يتوقع نتائج استجاباته قبل أن يبدأ في تنفيذ العمل . ولذلك فهو يتحمل مسئولية مايقدم عليه فهو يقدر الأمور ويتروي في اتخاذ قراراته .

كما أن المرونة تعني " قدرة الفرد على التسامح تجاه التوترات أي تأجيل الاستجابة أو تعديلها وفقا للظروف الجديدة مع الاحتفاظ باستقلاليته ... إن طبيعة الاتزان الانفعالي أنه يقع على متصل واحد في إحدى طرفيه السلوك الاندفاعي وفي الطرف الآخر السلوك الترددي . وهما طرفا نقيض للاتزان الانفعالي أي يمثلان اللااتزان الانفعالي " . (مصطفى مظلوم ، ١٩٩١ : ٤٠ -٤١) .

وبهذا فإن سامية القطان (١٩٨٦) قد أوضحت أن عدم الاتزان الانفعالي يحتم على الشخص أن يحتل نقطة ما عند أحد الطرفين إندفاعية كانت أم ترددية . "فالشخص المندفع لاتنقصه الإيجابية بل يعيبه نقص قدرته على التروي أو التأني في اتخاذ القرار أو تأجيل الاستجابة ، ولكنه قادر على التعبير عن نفسه وإبداء آرائه على نحو يتصف بالاندفاعية خاصة في المواقف الاجتماعية . والمتردد على

العكس من ذلك ، فتردده يمنعه من أن يكون إيجابيا في المواقف الاجتماعية ... فهو عاجز عن التعامل مع الآخرين بقدر عجزه عن التعامل في حياته الأسرية ومع المقربين " . (سامية القطان ، ١٩٨٦(ب) : ٨٨) .

نستخلص مما سبق أن صميم التوافق هو الاتزان الانفعالي الذي يظهر من خلال مرونة الفرد وأن التوكيدية صميم الاتزان الانفعالي على المستوى العميق .

ومن هنا ترى الباحثة أن الشخص التوكيدي هو الشخص المتزن انفعاليا وأن الشخص اللاتوكيدي هو الشخص اللامتزن انفعالياً أي بمعنى آخر أن الشخص التوكيدي هو المتروي الذي يُظهر مرونة في سلوكياته وأن الشخص اللاتوكيدي هو الشخص المتردد الذي يعجز عن التعامل مع الآخرين بإيجابية سواء مع أفراد أسرته أو مع المحيطين به والذي يُظهر جموداً في سلوكياته.

كما أن سامية القطان (١٩٨٦) قد أوضحت من قبل أن الشخص المندفع هو الشخص الذي تقل قدرته على التروي أو التأني في اتخاذ القرار وأن اندفاعيته تظهر في المواقف الاجتماعية .

ومن هنا ترى الباحثة أن الشخص الذي تظهر اندفاعيته في المواقف الاجتماعية يعجز أيضا عن إنشاء علاقات اجتماعية إيجابية طيبة مع الآخرين سواء مع أفراد أسرته أو مع المحيطين به فهو شخص لاتوكيدي ، يُظهر جموداً في سلوكياته .

ومما سبق يتضح أن خصائص شخصية المتزن انفعاليا تختلف عن خصائص شخصية اللامتزن انفعاليا وكذلك خصائص شخصية التوكيدي تختلف عن خصائص شخصية اللاتوكيدي .

فهل يـاتُرى : يمكـن أن تختلـف المدركـات التـي يدركهـا الفـرد فـي اختبـار اسقاطي تشخيصي يقوم على الإدراك كاختبار بقع الحبر لرورشاخ من الشخص المتزن انفعاليا أو التوكيدي عن الشخص اللامتزن انفعاليا أو اللاتوكيـدي حيث أن "الخاصيـة الفريـدة التـي يتميز بهـا اختبـار رورشـاخ هـي أن المظـاهر البصريـة الخاصة بالشكل المدرك (من شكل ولون وظلال وحركة وحجم وغيرهـا) والتـي تثيرهـا أشكال أو مثيرات بصريـة غير متميزة تمكننـا من الكشـف عن سـمات شخصية الفرد . واختبار رورشاخ يقوم أساساً على عملية إدراك مثـيرات بصريـة مبهمة وغير متشكلة ، تتمثل في عشر بطاقات من بقع الحبر ، يدركهـا المفحوص ويحاول تفسيرها وتأويل مايراه فيها من أشكال . وهو في قيامه بهذه العملية يسـقط على هذه المثيرات حاجاته ونزعاته التي تكشف عنها استجاباته لهذه المثيرات" . (سيد غنيم وهدى برادة ، ١٩٦٥- الجزء الأول : ٢) .

وقـد أوضحت سـاميه القطـان (١٩٧٩) أن هنـاك ثلاثـة أنـواع مـن الإسقاط حيث أن :

النـوع الأول يكـون الإسـقاط ميكانيزمـاً دفاعيـاً محـدداً يلصـق الفـرد بغـيره مابداخله من مشاعر مستهجنة .

والنوع الثاني يكون الإسقاط نتاجاً للدينامية التي تحكـم سلوك الفـرد حيث أن الشخصية تعبر عن نفسها من خلال سلوكيات الفرد بمعنى أن الإناء ينضح بما فيه أي تنعكس شخصية الفرد على ملابسه وأحاديثه وأثاث منزله .

أما النوع الثالث من الإسقاط (وهو مايخصنا في موضوعنا هذا) فهو " نتـاج طبيعي للديناميـة التـي تحكـم الإدراك . فظـاهرة الإدراك كـأي ظـاهرة نفسـية هـي انتظام ينتج كمحصلة لصراع كل القوى القائمة في الحقل ويعنـي العوامـل الذاتيـة والقوى البيئية . ومعنى هذا أن المثيرات الخارجية ليس لها من حيث المبدأ نفس الانتظام أو نفس الدلالة بل يتحدد هذا الانتظام وتتحدد هذه الدلالـة بـالرجوع إلـى

شخصية الفرد القائم بالإدراك ... وبقدر ماتكون الشروط الخارجية واضحة التحدد يتضاءل الدور الذي تلعبه العوامل الذاتية وعلى العكس من ذلك عندما تكون الشروط الخارجية غير واضحة التحدد فينفتح المجال فسيحا أمام فاعلية العوامل الذاتية في أضطلاعها بتحديد الانتظام (البنيان) وفي تحديد الدلالة . هنا تكون الكلمة الفاصلة لدوافع الشخص واتجاهاته ، لرغباته ومخاوفه . فهذا الشيء الذي يسعى في ظلمة المساء يدركه العاشق وكأنه طيف العشيقة التي تسعى إليه ويدركه اللص وكأنه طيف الشرطي الذي يتربص به ... فبقدر مايكون بنيان الموقف فقيراً في انتظامه غير محدد في دلالته تتدخل الشخصية بالقدر نفسه لتسبغ على المثيرات انتظامها ودلالتها ، ذلك هو الأساس الذي تستند إليه الاختبارات الإسقاطية ... والفرد في إدراكه لهذه المثيرات إنما يسهم بشخصيته في تحديد دلالتها فيتيح لنا أن نمسك بالخصائص العميقة المميزة لشحصيته " (سامية القطان، ١٩٧٩-الجزء الأول : ٨٥-٨٦) .

دراسات سابقة :

تعددت الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي أو التوكيدية أو كليهما معا هذا من جانب ومن جانب آخر هناك ندرة في الدراسات التي تناولت اختبار بقع الحبر لرورشاخ وخاصة فيما يختص بموضوع هذه الدراسة . على سبيل المثال لا الحصر :

قام مصطفى مظلوم (١٩٩١) بدراسة لفاعلية التدريب التوكيدي في تحسن السلوك الاندفاعي والترددي لدى عينة من طلبة الجامعة وكانت العينة ٢٠ طالباً وطالبة لديهم سلوك اندفاعي ، ٢٠ طالباً وطالبة لديهم سلوك ترددي وقد أوضح أن السلوك الاندفاعي والترددي لهما تأثير كبير على الاتزان الإنفعالي الذي يتبدى في توكيدية الفرد . وتوصل إلى فاعلية التدريب التوكيدي في تحسن السلوك الاندفاعي والترددي لدى الذكور والإناث بشكل متساوٍ وذلك بعد العلاج .

كما أوضحت سامية القطان (١٩٨٦) (أ) في دراستها لقياس الاتزان الانفعالي على عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من الفرقة الأولى بكلية التربية ببنها اختارت منهم ٥٠ طالباً وطالبة أجرت عليهم المقاييس المستخدمة في الدراسة وهي مقياس العصاب القهري الحصاري (مجدى - مخيمر للتوافقية) ، مقياس الاتزان الانفعالي. ومقياس التعبير عن النزعات (ع ن) من الاستبيان الشامل للشخصية (عادل الأشول) .

وكذلك طبقت مقياس الاتزان الانفعالي على الطلاب العشرة الأوائل من كل قسم من الأقسام السبعة من الفرقة الرابعة بكلية التربية ببنها وهي (قسم اللغة العربية، قسم الرياضيات ، قسم اللغة الإنجليزية ، قسم الطبيعة والكمياء ، قسم البيولوجي ، قسم الفلسفة ، قسم التاريخ) ، وقد أوضحت أن الإتزان الإنفعالي هو بمثابة صميم ولب العملية التوافقية . وأن الاتزان الانفعالي وسط فاضل على متصل ينتهي من ناحية بالترددية والناحية الأخرى بالاندفاعية .

وقد أوضحت أيضا سامية القطان (١٩٨٦) (ب) في دراستها المقارنة للاتزان الانفعالي والتوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية أن التوكيدية هي صميم الاتزان الانفعالي على المستوى العميق وأن الشخص المندفع لا تنقصه الإيجابية ولكن تظهر اندفاعيته في المواقف الاجتماعية والشخص المتردد عاجز عن التعامل مع الآخرين . وأن مجموعة المندفعين أفضل في مستوى التوكيديه منها في مجموعة المترددين وأن الطلاب المندفعين من الجنسين كان مستوى توكيديتهم متوسط أي يتمتعون بقدر من التوكيديه لابأس بها حيث كانت العينة ٣٠٠ طالب وطالبة من الفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية .

وفي دراسة لهناء أبو شهبه (١٩٩٢) على عينة من ٤٠ قاتلة من نزيلات سجن القناطر ، ٤٠ سيدة سوية توصلت إلى أن اختبار الرورشاخ استطاع التمييز

بين القاتلات وغير القاتلات ، وكانت أكثر الاستجابات تميزا للقاتلات الاستجابات التي يشوبها الدم والأجزاء التشريحية لجسم الإنسان والاستجابات الجنسية .

وقد أوضحت أيضا أنه في دراستها للدلالات الكلينيكية لاستجابات قاتلة الزوج توصلت إلى أن استجابات القاتلة تتسم بظهور صدمة اللون (ل) وغلبة اللون على الشكل (ل ش) كما أن هناك كبتاً للاستجابات الحركية وقلة الشكل الجيد .

وعن تشخيص القلق لدى الأطفال باستخدام اختبار بقع الحبر لرورشاخ توصلت زينب عبد اللطيف (١٩٩١) من خلال دراسة على عينة من ٢٠ طفلاً مرتفعي القلق ، ٢٠ طفلاً منخفضى القلق ذكوراً وإناثاً ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مرتفعي القلق ومنخفضى القلق في استجاباتهم لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

وقد توصل ايلتون – سكيرز ، وراى – كراديك (١٩٩٠) Squyres & Craddick إلى أن هناك علاقة ذات دلالة بين إستجابات أفراد العينة على اختبار ماك كيولى Mc Cully (وهو اختبار إسقاطي من الطراز الأول لاختبار لرورشاخ) واختبار بقع الحبر لرورشاخ .

وقد إنتهت لورا – جومز (١٩٩٠) Gomez من دراستها لتدليل متغير اللون باستخدام تكنيك هولتزمان Holtzman's Technique وذلك على عينة ٣٣٢ ذكراً وأنثى من أطفال الأرجنتيين والمراهقين ممن تتراوح أعمارهم من (٦ – ١٩) سنة وقد أوضحت الدراسة أن هناك علاقة بين اللون والانفعالات والشخصية والعمر الزمني والجنس بين أفراد عينة الدراسة وأن هناك فروقاً في استجابات أفراد عينة الأطفال والمراهقين على اختبار بقع الحبر من حيث اللون والشكل (ك) ، والأجزاء الكبيرة (ج) .

كما قدم فينسنت - جيرناكيا ، وكيث - كورى (١٩٩٠) Guarnaccia & Curry دراسة عن تعزيز الاستجابات الحركية لعينة ٣٠ فرداً من نزلاء السجون (ذكور) ممن تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٦٤) سنة وكان القائمون على تطبيق الاختبار ذكوراً وإناثاً . وكان يتم تعزيز الاستجابات الحركية تعزيزاً لفظياً أو تعزيزاً غير لفظي وزادت استجابات الحركة على اختبار بقع الحبر لدى أفراد العينة مع التعزيز غير اللفظي ولكن الوقت المحدد لآداء الاختبار زاد زيادة لها دلالة مع الإناث القائمات على تطبيق الاختبار.

وقد توصل فرانكو - مويس وآخرون (١٩٨٩) Moise ,et.al. من خلال دراسة على عينة ١٠٥ من الذكور من المدارس الثانوية أي أن إدراك الحركة في اختبار رورشاخ يكون نتيجة للتفاعل بين الفرد وبيئته سواء أكان هذا التفاعل يكسب الفرد مهارات حركية أم يكفها ويكبتها حيث أظهرت عينة الدراسة خلال استجاباتهم لخمس بطاقات من بطاقات رورشاخ العشر إلى زيادة إدراك الحركة للإنسان وذلك بعد كف المهارة الحركية لديهم وإدراك حركة الحيوان بعد زوال الكف على المهارة الحركية .

وقد أوضح بيرت - هايسلب (١٩٨٨) Hayslip من خلال عينة عشوائية لطلاب الجامعة ٢٩ مكتئباً ، ٢٩ غير مكتئب تم اختيارهم بإستخدام قائمة الاكتئاب في اختبار منيسوتا متعدد الأوجه للشخصية (MMPI) ، قائمة (بك للاكتئاب) . أن الضغوط والألم النفسي الواقع على الفرد يؤثر في استجابات الفرد على متغيرات رورشاخ وفي التداعي أي التحقيق حيث أن درجة حساسية رورشاخ في التشخيص ميزت بين استجابات عينتي الدراسة أي بين المكتئبين وغير المكتئبين وفي دراسة باجار- موجتابا ، فيندو - موجتابا (١٩٨٥) Mujtaba & Mujtaba على ٢٠ حالة ذكور ممن يعانون من البارانويا والشيزوفرنيا ، ٢٠ حالة ممن لديهم جنسية مثلية ، ٢٠ حالة من الأسوياء توصلت إلى أن اختبار بقع الحبر

لرورشاخ أظهر اختلافات في استجابات أفراد العينة سواء جنسية مثلية أو بارانويا أو شيزوفرنيا وذلك على متغيرات الرورشاخ .

وقد توصل واين - هولتزمان (١٩٨٨) Holtzman إلى تحديد معايير لتكنيك بقع الحبر لهولتزمان من خلال دراسة عبر ثقافية للشخصية .

كما انتهى فاروق أبوعوف (١٩٨٥) في دراسته المقارنة لبعض سمات الشخصية بين القادة وغير القادة باستخدام إختبار بقع الحبر لرورشاخ وذلك على عينة تتكون من ٢٣ فردا من القادة ، ٢٣ فردا غير القادة إلى أن اختبار رورشاخ يستطيع التمييز بين القادة وغير القادة حيث أن عدد الاستجابات والاستجابات الكلية (ك) ، والاستجابات الجزئية الكبيرة (ج) وكذلك استجابات الفراغ (ف) أظهرت تفوقا عند القادة أما استجابات الجزئية الصغيرة (حـ) فكانت أعلى عند غير القادة منها عند القادة .

كذلك انتهت زينب عبد اللطيف (١٩٨٠) من دراستها عن مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لرورشاخ في التمييز بين الجانحين والأسوياء على عينة من ٥٠ جانحاً ، ٥٠ سوياً وانتهت إلى أن اختبار الرورشاخ يميز بين الجانحين والأسوياء في كل من اللون الخالص والدم والشكل الرديء وذلك لدى الجانحين ، وكانت استجابات الأسوياء تظهر فيها الاستجابات المألوفة والتشريحية والشكل الجيد . وقد أوضح فاروق أبوعوف (١٩٧٦) من خلال عينة من الذكور من طلاب المدارس الثانوية بحيث تكونت من ٣٠ طالبا مرتفعي الإبتكارية ، ٣٠ طالبا منخفضي الإبتكارية ، أن الوجدان الثابت المتزن يعمل على إظهار كثير من الاستجابات الحركية بينما يعمل الحصر والقلق من جهة أخرى على إنقاص عددها إلى أقل مدى ممكن ، وكما أن نسبة (ش) ٪ تزداد بتقدم العمر الزمني وأن العدد الكلي للاستجابات يشبه عامل الإنتاجية ويدل على مرونة العملية الإدراكية وطواعية عملية التداعي ، كما أن العدد المنخفض للإستجابات يدل على الإعاقة

والجمود والضيق والإنقباض وعدم التعاون ، كما أن انخفاض (ك) لدى المجموعة المنخفضة في الابتكارية أنه كان نتيجة لحصر النشاط الاجتماعي وللقلق العام حول العلاقة الاجتماعية . كما أن نقص الاستجابات الكلية (ك) في السجل كانت تدل على الجمود .

والزيادة المفرطة والمبالغة في استجابات (حـ) تدل على الجمود ، وأن ارتفاع نسبة استجابات اللون دليل على الاندفاعية ، كما أن استجابات (ش ل) تدل على أن الفرد يستطيع إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين ، أما (ل) أو (ل ش) تشير إلى إقامة علاقة عاطفية مع الآخرين تتسم بالسطحية ، والاندفاعية وعدم القدرة على ضبط الانفعالات ونمطية الجمود . كما أن (ش ظ) تدل على اللباقة والوعي والحساسية كما أن الأفراد الذين يقدمون نسبة من(مجـ ن) أقل مما هو متوقع ينقص فهمهم وحساسيتهم للآخرين ويقلل الدفء في علاقاتهم بالناس ، أما إذا كان (مجـ ن) عادية تدل على القدرة على الفهم وإقامة علاقات اجتماعية طيبة وأن (جزء/ن) يكشف عن وجود قلق اجتماعي .

وعن التشخيص النفسي ودراسات في اختبار رورشاخ في دراسة لسيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) على عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية والجامعية بجمهورية مصر العربية قوامها ٢٠٠ شخص من الأسوياء ممن تتراوح أعمارهم من (١٣ – ٢٥) سنة توصلا إلى إعداد قوائم معيارية للتحديد المكاني ، العوامل المحددة ، المحتوى ، الاستجابات المألوفة وغير المألوفة بالنسبة للكبار ويمكن لأي باحث الرجوع إليها .

كما توصل أيضا سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٦) من خلال عينة قوامها ٢٠٤ طفلا من أطفال المرحلة الابتدائية من (٦ – ١٢) سنة بجمهورية مصر العربية إلى أنه يوجد اختلاف بين استجابات الأطفال ، والكبار على اختبار رورشاخ واتضح هذا الاختلاف في الأجزاء العادية والدقيقة وفي المحددات

المختلفة . ولذلك تم التوصل إلى قوائم معيارية للتحديد المكاني ، والعوامل المحددة ، المحتوى ، الاستجابات المألوفة وغير المألوفة بالنسبة للأطفال ويمكن أيضا لأي باحث الرجوع إليها .

وقد أوضح جون - إكسنر (Exner (1991-A أن نظام الرورشاخ بدأ يأخذ شكلا آخر إبتداء من عام (١٩٧١) وذلك بعد إجراء عديد من الدراسات وخاصة مابين (١٩٦٧) حتى (١٩٧٠) حيث توصل (خمسة) من أهم الباحثين الذين اشتغلوا باختبار بقع الحبر إلى إضافات لبعض الجوانب في نظام التصحيح ترتب عليها ظهور فئات فرعية أخرى ومن أمثلة هذه النظم المستخدمة طريقة بيك Beck ، هرتز Hertz ، كلوبفر Klopfer ، بيوترفسكي Piotrowski ورابابورت Rapaport-Schafer .

كما أوضح أيضا أنه أنشأ قوائم معيارية لغير المرضى الكبار وذلك من خلال عينة قوامها ٧٠٠ شخص متساوية في أعداد الذكور والإناث وأن هذه العينة تم إختبارها عشوائيا من مجموعة تتكون من ١٣٣٢ شخصاً من غير المرضى بحيث تكونت من ٣٥٠ ذكراً ، ٣٥٠ أنثى بحيث كان كل ١٤٠ شخصاً من خمس مناطق جغرافية مختلفة منها الشمال الشرقي ، الجنوب ، الغرب الأوسط والجنوب الغربي والغرب . (Exner -1991 (A)-pp.3-44).

عينة البحث :

١ - تكونت العينة الاستطلاعية من خمسة طلاب لاتوكيدين من طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية ببنها تتراوح أعمارهم من ٢٤ - ٢٥ سنة .

ومن أجل اختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- قامت الباحثة بالاختبار (غير المقصود) لمجموعة من طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية ببنها وكان عددهم ٩٠ طالبا .

- تم تطبيق مقياس التوكيدية إعداد : سامية القطان على أفراد العينة .
- تم اختيار ٣٠ طالبا منهم ١٥ طالبا توكيديا ، ١٥ طالبا غير توكيدي .
- قامت الباحثة بالاختيار (غير المقصود) لمجموعة من طلاب الفرقة الثانية رياضيات كلية التربية ببنها وكان عددهم ١٤٣ طالبا .
- تم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي (١) (وهو يتكون من ٢٠ عبارة تقيس التردد ، الاندفاع ، التروي) إعداد / سامية القطان على أفراد العينة .
- تم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي (٢) (وهو يتكون من ٥٠ عبارة تقيس المرونة ، الجمود) إعداد / سامية القطان على أفراد العينة .
- تم اختيار ١٢٠ طالبا منهم ١٥ طالبا مرتفع التردد ، ١٥ طالبا منخفض التردد ، ١٥ طالبا مرتفع الإندفاعية ١٥ طالبا منخفض الاندفاعية ، ١٥ طالبا مرتفع التروي ، ١٥ طالبا منخفض التروي ، ١٥ طالبا مرتفع المرونة ، ١٥ طالبا مرتفع الجمود .

ومن هنا كانت عينة البحث كالآتي :

٣٠ طالبا من طلاب الدبلوم الخاصة ممن تتراوح أعمارهم من ٢٤ - ٤٠ سنة ، ١٢٠ طالبا من طلاب الفرقة الثانية رياضيات ممن تتراوح أعمارهم من ٢٠-٢٢سنة وقسمت إلى المجموعات الآتية :

١٥ طالبا مرتفع التردد	،	١٥ طالبا منخفض التردد
١٥ طالبا مرتفع الإندفاعية	،	١٥ طالبا منخفض الإندفاعية
١٥ طالبا مرتفع التروي	،	١٥ طالبا منخفض التروي
١٥ طالبا مرتفع المرونة	،	١٥ طالبا مرتفع الجمود
١٥ طالبا توكيدي	،	١٥ طالبا لاتوكيدي

لم تقم الباحثة بالمجانسة بين طلاب الدبلوم الخاصة من حيث المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي والذكاء حيث أنهم جميعا طلاب حاصلون على درجة الليسانس أو البكالوريوس وطلاب بالدراسات العليا في كلية التربية ببنها فهم من

طبقات متقاربة . وأيضا ينطبق ذلك على طلاب الفرقة الثانية رياضيات حيث لم تقم الباحثة بالمجانسة بينهم في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي أو الذكاء لأنهم طلاب فرقة واحدة وتخصص واحد .

كما أن الأمر الذي يدعو إلى الاعتقاد بعدم ضرورة ضبط المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأن التروي ، التردد ، الاندفاع ، المرونة ، الجمود ، التوكيدية ، اللاتوكيدية تكاد أن تكون لها خصائص عامة يشترك فيها الجميع بغض النظر عن المستوى الاقتصادي ، الأمر الذي شجع الباحثة على عدم تأكيده في التصميم التجريبي لهذه الدراسة .

أدوات الدراسة :

١ - مقياس الاتزان الإنفعالي (١) إعداد : سامية القطان
٢ - مقياس الاتزان الإنفعالي (٢) إعداد : سامية القطان
٣ - مقياس التوكيدية للبيئة المصرية إعداد : سامية القطان
٤ - اختبار بقع الحبر لرورشاخ

التجربة الإستطلاعية :

١ - تم التطبيق الفردي لاختبار بقع الحبر لرورشاخ على العينة الاستطلاعية والتي تتكون من خمسة طلاب لاتوكيدين وكان التحقيق فردياً .

٢ - بعد مضي ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول تم التطبيق الجماعي لاختبار بقع الحبر لرورشاخ على نفس العينة الاستطلاعية . وكان التحقيق جماعياً .

٣ - استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي ويلكوكسن - مان - ويتني Wilcoxon-Mann-Whitney وهو من الأساليب الإحصائية اللابارامترية للمقارنة بين الإختلاف بين مجموعتين وذلك في حالة العينات الصغيرة . ويتضح ذلك من جدول (١) .

جـــدول (١)
قيمة "Z" بين التطبيق الفردى والتطبيق الجمـاعى
لاختبار بقع الحبر لرورشاخ

المتغيرات	متوسط الرتب		قيمة "Z"	الاحتمالية "P"	المتغيرات	متوسط الرتب		قيمة "Z"	الاحتمالية "P"
	التطبيق الفردى	التطبيق الجماعى				التطبيق الفردى	التطبيق الجماعى		
ك	٤	٧	١ر٥٦٦-	٠ر١٥٠٨	م	٤	٦	١ر٤٦٦-	١٥٠ر
ج	٤٠ر٥	٦٠ر٥	١ر٠٠-	١ر٠٠	مجموع اللون	٤	٧	١ر٥٦٦-	١٥٠ر
حـ	٤٠ر٦	٦٠ر٤	٩٤٢ر-	٤٢٠٦ر	مجموع الظلال	٦٠ر٥	٤٠ر٥	١٠٤ر-	١ر٠٠
ف	٤٠ر٦	٦٠ر٤	٩٤٢ر-	٤٢٠ر	مجموع (ن+جزء/ن)	٨٠ر٥	٢٠ر٥	٣١٢ر-	٨٤١ر
ش+	٨٠ر٣	٢٠ر٧	١ر٧٧-	٠ر٠٩٥	مجموع (حى+جزء/حى)	٢٠ر٥	٨٠ر٥	٣١٢ر-	٨٤١ر
ش-	٢٠ر٧	٨٠ر٣	١ر٧٧-	٠ر٠٩٥					
خر	٢٠ر٣	٨٠ر٧	٢ر٤٠٩-	٠ر٠١٥*					
ل	٦٠ر٤	٤٠ر٦	٩٦٩ر-	٤٢٠ر					
ل/ش	٥٠ر٥	٥٠ر٥	-	١ر٠٠					
ش/ل	٤٠ر٤	٦٠ر٦	١ر٢٢٥-	٣٠٩٥ر					
ظ	٦٠ر٥	٤٠ر٥	١٠٧ر-	١ر٠٠					
ظ/ش	٤٠ر٦	٦٠ر٤	٩٤٢ر-	٤٢٠ر					
ش/ظ	٥٠ر٤	٥٠ر٦	٠٦٠ر-	٣٠٩ر					
ن	٨٠ر٤	٢٠ر٦	٧٣١ر-	٥٤٧ر					
جزء/ن	٢٠ر٧	٨٠ر٣	١ر٧٩٧-	٠ر٠٩٥					
حى	٤٠ر٥	٦٠ر٥	١٠٤ر-	١ر٠٠					
جزء/حى	٢٠ر٥	٨٠ر٥	٣١٧ر-	٨٤١ر					
نبات	٣٠ر٤	٧٠ر٦	١ر٢٥٧-	٢٢٢ر					
جغرافيا	٥٠ر٥	٥٠ر٥	-	١ر٠٠					
تشريح	٦٠ر٦	٤٠ر٤	١ر١٥٢-	٣٠٩ر					
فن	٦٠ر٥	٤٠ر٥	١١١ر-	١ر٠٠					
جنس	٥٠ر٤	٥٠ر٦	١ر١٨١-	٣٠٩ر					
دم	٩٠ر٥	١٠ر٥	٥١٦ر-	٦٩٠ر					
نار	٨٠ر٥	٢٠ر٥	٣٨٥ر-	٨٤١ر					
شيء	٤٠ر٥	٦٠ر٥	١٠٤ر-	١ر٠٠					
طبيعه	٥	٦	٥٢٢ر-	٦٩٠ر					

* دالة عند ٠ر٠٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الفردي والتطبيق الجماعي لإختبار بقع الحبر لرورشاخ .

بينما ظهرت فروق ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر في الحركة ولصالح التطبيق الجماعي وربما يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة كانوا أكثر حرية في التطبيق الجماعي وخاصة أنهم قاموا بتحديد أماكن استجاباتهم بأنفسهم على البطاقات العشر للاختبار.

ولذلك قررت الباحثة أن تستخدم التطبيق الجماعي لاختبار الرورشاخ مع أفراد عينة الدراسة وخاصة أن هناك عدد من الدراسات التي استخدمت التطبيق الجماعي لاختبار بقع الحبر لرورشاخ .

إجراءات الدراسة

١ - تم إعطاء أفراد عينة الدراسة البطاقات العشر منفصلة كما جاءت عند سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) (سيد غنيم وهدى برادة ، ١٩٦٥ : ٢٢-٤١).

٢ - التطبيق الجماعي لاختبار الرورشاخ كل مجموعة من مجموعات الدراسة على حدة وذلك بعرض البطاقات العشر في صورة شرائح تنعكس صورتها على السبورة المضيئة بحيث استغرق عرض كل شريحة من الشرائح العشر ثلاث دقائق . وألقت الباحثة بتعليمات " سوف أعرض على الشاشة أمامكم عدداً من البطاقات بكل منها شكل أو بقعة حبر ، وكل شخص منكم يرى في البقعة أشياء غير مايراه الآخر ، والمطلوب من كل فرد منكم أن يسجل مايراه في كل بطاقة ، وماذا يكون معناها بالنسبة له ، وعلى كل واحد أن يرقم الاستجابات إذا كنت ترى أكثر من شكل في البطاقة الواحدة . وسيتم عرض كل بطاقة لمدة ثلاث دقائق ".

٣ - بعد الإنتهاء من مرحلة الآداء تم الإنتقال إلى مرحلة الإستقصاء والتحقيق والتي تهدف إلى الحصول على المعلومات التي تساعد الباحثة لتحديد مكان الإستجابة على البطاقة . حيث تم التحقيق جماعيا . وألقت الباحثة بالتعليمات الآتية " حدد مكان ماتراه لكل استجابة في كل بطاقة من البطاقات العشر التي معك ، وما الذي دعاك إلى القول هذا ... ، وكيف تشاهده ... ، وفي أي حالة تراه ... وهل يمكنك وصفه ... قم بهذا التحديد بعد رؤيتك للبطاقات مرة أخرى حيث يستغرق عرض كل بطاقة من البطاقات العشر دقيقة واحدة " .

(بتصرف من / لويس كامل مليكه - ١٩٩٢ - ص ٣٧٨)

ومن هنا فإن الإختبار الجماعي أتاح لأفراد العينة الحرية المطلقة لتسجيل كل مايتراءى لهم من استجابات في كل بطاقة وذلك دون خجل من الباحثة أو تدخل منها فالتطبيق الجماعي من وجهة نظر الباحثة يكون أكثر موضوعية ويقلل من ذاتية الباحث .

٤ - قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع الآتية :

ريتشارد - راكوس ١٩٩١ Rakos ، جون - اكسنر ((A) ١٩٩١ ، (B) ١٩٩١ / ١٩٩٠) ، سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٦ ، ١٩٦٥ ، ١٩٦٤) ، برونو كلوبفر وآخرون (١٩٦٥) . وذلك حتى تستعين بهم في دراستها هذه .

ولما كان للبعد الثقافي أثر في عملية التصحيح والتقدير طبقا لقوائم معيارية بعيدة عن ثقافة من طبق عليهم الاختبار ، لهذا استعانت الباحثة بالقوائم المستمدة من البيئة المصرية والتي توصل إليها سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥ ، ١٩٦٦) وبناء عليها تم تصحيح الاختبار .

٥ - قامت الباحثة بتقدير بروتوكولات الرورشاخ ومراجعتها مرتين حيث وجدت صعوبة في الحصول على آخرين ليقوموا بعملية المراجعة .

٦ - لم تقم الباحثة بفصل تقارير المجموعات المختلفة لعينة الدراسة إلا بعد الإنتهاء من عملية التصحيح وذلك كي لاتؤثر ذاتية الباحثة على التصحيح ويكون التصحيح أكثر موضوعية وبعيداً عن الذاتية .

نتائج الدراسة وتفسيرها

الأسلوب الإحصائي :

استخدمت الباحثة كا٢ كأسلوب إحصائي مناسب لمعالجة نتائج الدراسة . وقامت بتفسير النتائج في حدود البحث والعينة المستخدمة في هذه الدراسة .

النتائج في ضوء الفرض الأول :

قامت الباحثة بحساب قيمة كا٢ بين مجموعة التردد المرتفع ، مجموعة التردد المنخفض لمتغيرات اختبار بقع الحبر لرورشاخ ويظهر ذلك في الجدول(٢).

جدول (٢)
دلالة الفروق بين مجموعتي التردد المرتفع ، التردد المنخفض
في متغيرات إختبار بقع الحبر لرورشاخ

المتغيرات	مجموعة التردد المرتفع	مجموعة التردد المنخفض	المجموع	قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عدد الاستجابات	٣٥٠	٥٥٤	٩٠٤	١٤ر٣١		
ك	٤٩٧	٨١٨	١٣١٦	١٥ر٠٢		
ج	٥٦٠	٦١٢	١١٧٢	١٢ر٦		
حـ	٣١٢	٥٣	٣٦٥	١٨ر٤		
ف	١٤٠	٣١	١٧١	٩٦ر٤	١٢	٠١ر
ش+	٥٩٥	٨٨٢	١٤٧٧	٦٣ر٢ **		
ش-	٩٩٦	٦١٨	١٦١٤	١٩ر٧		
حر	٢٦٥	٣٧٦	٦١٤	٣٩ر٣ **		
ل	٢٠٩	١٤	٢٢٢	٢٧ر٣	١٣	٠٥ر
ل ش	١٠١	٢٤	١٢٥	٥٧ر٩ **		
ش ل	٣٠	١٣١	١٦١	٤٠ر٤ **		
ظ	١٨١	١٠	١٩١	٢٥ر٣ *		
ظ ش	١٢٧	٢٢	١٤٩	٥٧ر١ **		
ش ظ	٤١	١٥٣	١٩٤	٣٧ر٨ **		
ن	١٥٠	٦٧٠	٨٢٠	٦٠ر٥ **		
جزء/ن	٣٧٣	٨٨	٤٦١	٢٨ر٩	١٣	٠١ر
حى	٢٨٣	٥٠١	٧٨٤	١٤٢ر٠٤ **		
جزء/حى	٥٢٤	٨٠	٦٠٤	٣٦ر٨	١٣	٠١ر
نبات	٢٠٩	١٤	٢٢٢	٢٧ر٣	١٣	٠٥ر
جغرافيا	٤	١٩	٢٣	١١ر٤	٤	٠٥ر
تشريح	١٠٢	١٦	١١٨	٣٨ر٣	١١	٠١ر
فن	٢١	٥	٢٦	١٦ر٠٧	٤	٠١ر
جنس	١٧	٥	٢٢	٢٢ر٤	٤	٠١ر
دم	٩ر٠٩	-	٩ر٠٩	-		
نار	٤ر٣٥	-	٤ر٣٥	-		
شيء	١٦	٣٦	٥٢	٣٠ر٤	٧	٠١ر
طبيعه	٨ر	١ر١٧	١ر٩٧	-		
م	١١٩	١٧٣	٢٩٢	١٩ر٠٣		

* دالة عند ٠٥ر حيث قيمة كا٢= ٦١ر٢٣ عند درجات حرية ١٤

** دالة عند ٠١ر حيث قيمة كا٢= ١٤ر٢٩ عند درجات حرية ١٤

يتضح من الجدول رقم (٢) تحقق صحة الفرض الأول حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعتي (مرتفعي التردد ، منخفض التردد) في استجابات الشكل الجيد (ش+) ، استجابات الحركة (حر) ، استجابات اللون والشكل (ل ش) واستجابات الشكل واللون (ش ل) ، واستجابات الظلال (ظ) واستجابات الظل والشكل (ظ ش) ، والاستجابات الكلية للإنسان (ن) والاستجابات الكلية للحيوان (حى). ولم تظهر فروق في باقي متغيرات الإختبار .

ويشير رورشاخ وكذلك سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) إلى أن الشكل الجيد يعكس قدرة الفرد على تركيز الانتباه من أجل الوصول إلى مدركات واضحة أي أن الشخص لديه رصيد من الصور الذهنية الواضحة وبالتالي تظهر على مسرح الشعور وتظهر في استجابات شكلية جيدة وهذا مايميز مجموعة التردد المنخفض. فيتكون لديهم قدرة على اختيار الصور الذهنية المشابهة للمثير ، وترى الباحثة على العكس من ذلك أن مجموعة التردد المرتفع تتشتت لديها الاستجابات وتتنوع وتختلف وهذا ينعكس على قدرتهم الذهنية في اختيار الاستجابة المشابهة للمثير .

كما تعكس الحركة عند رورشاخ وفاروق أبو عوف (١٩٧٦) رغبات لاشعورية لتحقيق وتأكيد الذات وإحساساً مرهفاً نحو البيئة وإستبصارا للمستويات العميقة الشخصية. ويرى سيد غنيم وهدى برادة أنها تعكس الانطواء بلغة رورشاخ أي تعكس القدرة على الإبداع والإبتكار.

وترى الباحثة أن منخفضي التردد الذين لديهم صور ذهنية جيدة لاختيار المثير يكون ترتيب الأفكار لديهم منظماً مما يجعلهم أكثر قدرة على الإبداع. كما أن علاقاتهم مع الآخرين قد تكون قليلة ولكنها أعمق ، وهذا أفضل من أن تكون متعددة ولكنها سطحية .

أما من حيث تفوق مجموعة التردد المرتفع على مجموعة التردد المنخفض في إستجابات (ل ش) إنما تعكس قلة الاستقرار والثبات ونمطية الجمود ويشير سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) إلى أنها تعكس الرغبة في تكوين روابط مع الآخرين أو إلى الإبتعاد عنهم.

أي أن الشخص متردد لديه صراع اقدام تارة ، وإحجام تارة أخرى وهذا من خصائص شخصية مرتفعي التردد . أما (ش ل) فتشير إلى أن الفرد لديه القدرة على التحكم والسيطرة على نفسه مع مراعاته لشعور الآخرين وهذا مايميز منخفض التردد أما (ظ) ، (ظ ش) فإنها تعكس القلق والتوتر الذي يظهر لدى مرتفعي التردد بينما تفوق مجموعة التردد المنخفض في نسبة إستجابات (ش ظ) فتشير عند فاروق أبوعوف (١٩٧٦) على اللباقة والوعي والحساسية والقدرة على تكوين علاقات مع الآخرين وترى الباحثة أنها علاقات عميقة لاسطحية أي الاهتمام بالكيف وليس بالكم .

وتفوق منخفضو التردد في استجابات الإنسان الكاملة (ن) على مرتفعي التردد إنما توضح وتكشف عن اهتمام أفراد المجموعة بذواتهم وينعكس ذلك على إهتمامهم بالآخرين أي أن الشخص يرى نفسه من خلال رؤيته لآخرين . في مقابل زيادة نسبة استجابات الحيوان الكلية (حى) عند منخفضي التردد فإنها تشير عند سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) إلى الافتقار في الخيال.

لم تظهر دلالات في متغير الاستجابة الكلية (ك) ، الاستجابات الجزئية الكبيرة (ج) فيشير رورشاخ وسيد غنيم وهدى برادة إلى أن (ك) تعكس قدرة الفرد العقلية ولذلك يمكن إعتبارها مقياسا للنشاط الذهني .

وتشير هناء أبو شهبه (١٩٩٢) إلى أن (ج) اعتبرها رورشاخ مقياسا للذكاء العملي أو الميل إلى الاهتمام بالأعمال المجردة والمباشرة . وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي التردد ومنخفضي التردد في استجابات (ك) ،

استجابات (ج) ربما تعكس أن ذكاء المجموعتين يكاد يكون متساوياً ، أي أن هناك تجانساً بين عينتي الدراسة من حيث الذكاء أما عدم وجود فروق في استجابات باقي متغيرات الرورشاخ فلربما يكون نتيجة لصغر حجم العينة ، وربما لا تكون لهذه تأثير في التمييز بين عينتي الدراسة (مرتفعي التردد ، ومنخفضي التردد) ، ولكن من قراءات الباحثة توصلت على سبيل المثال لا الحصر إلى أن إستجابات (حـ) تعكس جمودا لدى الشخص في تفكيره وهذا من خصائص مرتفعي التردد ، استجابات (ف) تعكس قوة الأنا لدى الفرد .

وقامت الباحثة باستبعاد الأفراد الذين لم يعطوا إستجابة في مختلف المتغيرات عند درجات حرية ١٤ وبالتالي حسبت كا٢ على الأفراد الذين أعطوا استجابات في المتغيرات المختلفة وبالتالي اختلفت درجات الحرية في استجابات هذه المتغيرات وذلك للتعرف على ما إذا كانت هناك دلالات بين مجموعتي (التردد المرتفع ، التردد المنخفض) وكذلك في باقي المتغيرات الآخرى .

وقد أظهرت النتائج بعد تغيير بعض درجات الحرية لمتغيرات الرورشاخ أن هناك فروقاً ذات دلالة في هذه المتغيرات والبعض أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة .

وحرصا من الباحثة على الدقة العلمية لم تقم بتفسير هذه النتائج لأنه ربما يكون التواءً أو تجنيا على نتائج اختبار بقع الحبر لرورشاخ في دراستها هذه لكنها فضلت أن تتطلع إلى ماهية دلالات المتغيرات في حالة تغير درجات الحرية ربما تكون نقطة بحثية على الطريق . ومن هنا فقد تحقق الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني :

من أجل التحقق من الفرض الثاني قامت الباحثة بإستخدام كا٢ للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي (الاندفاع المرتفع ، الاندفاع المنخفض) في متغيرات اختبار بقع الحبر لرورشاخ ويتضح ذلك من جدول (٣) .

جـدول (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي الاندفاع المرتفع ، الاندفاع المنخفض في متغيرات إختبار بقع الحبر لرورشاخ

المتغيرات	مجموعة الاندفاع المرتفع	مجموعة الاندفاع المنخفض	المجموع	قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عـدد الاستجابات	٦٣٣	٥٣٦	١١٦٩	١٨ر٥		
ك	٩٣٤	٣٩٤	١٣٢٨	٤ر٥٠		
ج	٤٧٠	٩١٥	١٣٨٥	٦ر٧٧		
حـ	٤١	٣٠	٧١	١٧ر٩	١٣	غير دالة
ف	٥٠	١٥٨	٢٠٨	٢٤ر٧٣**		
ش+	٥٥٢	٩٤٢	١٤٩٤	١٠ر١٥		
ش-	٩٤٠	٥٥٨	١٤٩٨	١١ر٧٩		
حر	١٨٢	٤٥٦	٦٣٨	٢١ر١٩		
ل	١١٧	١٧	١٣٤	٢٥ر٨٩ *		
ل ش	١٦٤	١٧	١٨١	٢٢ر٦٨		
ش ل	٢١	١٧٠	١٩١	٢٨ر٣٢ *		
ظ	١٤	١٢	١٥٢	٢٦ر٨٣ *		
ظ ش	٧٩	٢٥	١٠٤	٢٢ر٣٧	١٢	غير دالة
ش ظ	٢٥	١٧٧	٢٠١	١٩ر٠٠		
ن	١١٢	٦٦٨	٧٨٣	١٨ر٠٠		
جزء/ن	٥٧٨	٩٦	٦٧٤	٣٠ر١٤**		
حي	٩٧	٥٠٤	٦٠١	١٧ر٧٤		
جزء/حي	٤٨٧	٨٩	٥٧٦	١١ر٧٤		
نبات	٥	٥٥	٦٠	١٨ر١٥	١٠	غير دالة
جغرافيا	٧	١١	١٨	١٢ر٨٧	٥	٠٥ر
تشريح	١٠٠	٦	١٠٦	٢٦ر٤٦	١٣	٠٥ر
فن	٣	٨	١١	١٠ر٩٦	٣	٠٥ر
جنس	٣	٥	٨	٨ر١١	٢	٠٥ر
دم	١ر٧٣	–	١ر٧٣	–		
نار	٦٣ر	–	٦٣ر	–		
شيء	٧٠	٢٨	٩٨	٥٩ر٤	١٣	٠١ر
طبيعه	١٦ر	١	١ر١٦	–		
م	٩٢	٢٠١	٢٩٣	١٤ر٥٣		

* دالة عند ٠٥ر حيث قيمة كا٢= ٢٣ر٦١ عند درجات حرية ١٤

** دالة عند ٠١ر حيث قيمة كا٢= ٢٩ر١٤ عند درجات حرية ١٤

يتضح من الجدول رقم (٣) تحقق صحة الفرض الثاني حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعتي (مرتفعي الإندفاعية ، منخفضي الإندفاعية) في استجابات الفراغ (ف) ، استجابات اللون الخالص (ل) ، واستجابات الشكل واللون (ش ل) ، واستجابات الظلال (ظ) واستجابات أجزاء الإنسان (جزء/ ن) .

وتعتبر استجابات الفراغ إعرابا لميل الشخص للمعارضة حيث استجاب للأرضية لا للشكل والمعارضة هنا والعناد من أجل إثبات استقلالية الذات وإظهار قوة الأنا التي تميز منخفضي الإندفاعية ، ومن يستطيع الاستجابة للأرضية بدلا من الاستجابة للشكل يستطيع أيضا أن يغير بيئته لكي يعمل على خفض التوتر الذي يتعرض له ومحافظا على كبريائه وذاته واستقلاليته .

أما استجابات اللون الخالص (ل) فهي تعكس سرعة الاستثارة للمثيرات وأيضا سرعة الاندفاع الذي يؤدي إلى عدم تكيف مع البيئة المحيطة وهي من خصائص مرتفعي الإندفاعية . كما أن تفوق مرتفعي الاندفاعية على استجابات (ظ) إنما تشير عند فاروق أبوعوف (١٩٨٥) إلى أنها حاجة طفلية غير ناضجة نسبيا تؤدي إلى توتر الفرد مع بيئته مما يؤدي إلى قلق وجمود ، وهذه من خصائص المندفعين . أما تفوق منخفضي الاندفاعية في استجابات (ش ل) فانما تعكس قدرة الفرد على ضبط الانفعالات والاستجابة المباشرة للموقف من أجل التكيف مع البيئة ومع الآخرين وبالتالي فإن ضبط الانفعال يؤدي إلى زيادة قدرة الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين .

ان إرتفاع نسبة (جزء/ ن) لدى مجموعة مرتفعي الاندفاعية إنما تشير إلى نقص في فهم الآخرين ، أي أن الفرد لايرى الآخرين ككل كجشطلت متكامل ولكن يتعرف عليهم من خلال الأجزاء المحددة لهم . وبالطبع لايستطيع الشخص المندفع أن يرى الآخرين كجشطلت فهو نمطي يظهر من خلال الجمود في استجاباته .

ومن هنا فقد تحقق الفرض الثاني .

النتائج في ضوء الفرض الثالث :

من أجل التحقق من الفرض الثالث قامت الباحثة باستخدام كا^{2} للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي (التروي المرتفع ، التروي المنخفض) في متغيرات اختبار بقع الحبر لرورشاخ ويتضح ذلك من جدول (٤) .

جدول (٤)
دلالة الفروق بين مجموعتي التروي المرتفع ، والتروي المنخفض
في متغيرات إختبار بقع الحبر لرورشاخ

المتغيرات	مجموعة التروي المرتفع	مجموعة التروي المنخفض	المجموع	قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عدد الاستجابات	٥٩٩	٤٠١	١٠٠٠	٢٢ر١٠		
ك	٨٢٩	٥٣٨	١٣٦٨	٨ر٢٨		
ج	٤٦٦	٧٤٥	١٢١١	٤١ر٥٠**		
حـ	٤٠	٢٠٩	٢٤٩	٦٦ر٧٥**		
ف	١٦٥	٩٢	٢٥٧	٤٤ر٨٣**		
ش+	٩٣٦	٥٣٧	١٤٧٢	٢٨ر١٤ *		
ش-	٥٦٨	٩٦٣	١٥٣٢	١٢ر١١		
حر	٤١٧	٢٠٦	٦٢٢	٢٥ر٣٩ *		
ل	١٨	٢٠٨	٢٢٦	٢١ر٨٢		
ل ش	٢٥	٢٠٨	٢٣٤	٤٠ر٥٢**		
ش ل	١٧٤	٦٣	٢٣٧	٥٠ر٠٣**		
ظ	١٤	١٨٨	٢٠٢	٢١ر٦		
ظ ش	١٥	١٥٨	١٧٢	٦٠ر٠٣**		
ش ظ	٦٦	١٨٧	٢٥٣	٥ر٧٨	٦	غير دالة
ن	٧٠٥	٩٩	٨٠٤	٢٤ر٨٣ *		
جزء/ن	١٤٣	٥٢٦	٥٨٤	١٧ر٦٨		
حى	٤٠٩	١١٣	٥٢٢	٣٤ر٨٩**		
جزء/حى	٧٨	٥٢٦	٦٠٤	١٨ر٥٢		
نبات	١٠٦	١٠	١١٧	٣٦ر٦١	١٢	٠١ر
جغرافيا	٣	١٠	١٣	١٢ر٣٨	٢	٠١ر
تشريح	١١	١٦٠	١٧٠	٤٣ر٤٦	١٢	٠٥ر
فن	١٧	٣	٢٠	١٩ر٦٨	٥	٠١ر
جنس	١٦ر	–	١٦ر	–		
دم	–	–	–	–		
نار	١٦	–	١٦ر	–		
شيء	٩	١١٢	١٢١	٥٦ر٩٩	٩	٠١ر
طبيعه	١٥	٨	٢٣	١٥ر١١	٤	٠١ر
م	١٦٩	١٣٩	٣٠٨	١٨ر٥٠		

* دالة عند ٠٥ر حيث قيمة كا٢= ٢٣ر٦١ عند درجات حرية ١٤

** دالة عند ٠١ر حيث قيمة كا٢= ٢٩ر١٤ عند درجات حرية ١٤

يتضح من الجدول رقم (٤) تحقق الفرض الثالث حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعتي (مرتفعي التروي ، ومنخفضي التروي) .

إن تميز مجموعة منخفضي التروي عن مجموعة مرتفعي التروي في (ج) إنما يعكس الذكاء العملي والاهتمام بالأعمال غير المجردة لدى منخفضي التروي أي أن هناك فروقاً في الذكاء العملي بين مجموعتي الدراسة .

كما أن تفوق استجابات (حـ) لدى منخفضي التروي إنما تشير إلى إدراك أدق الأمور والاهتمام بالتفاصيل التي ربما تكون تافهة رغبة من الفرد في عدم إغفال أي شيء مهما كان دقيقاً فهذا يؤدي إلى عقم وجمود في تفكيره .

كما أن ارتفاع نسبة (ف) لدى مجموعة التروي المرتفع إنما تشير إلى المعارضة من أجل إثبات واستقلالية الذات وليست المعارضة موجهة ضد الآخرين ولكن المعارضة هنا إنما هي انعكاس لقوة الأنا ، كذلك استجابات (ش+) إنما تعكس تماسك الشخصية وحسن تنظيمها ، والذي يساعد على ذلك الحالة الانفعالية للشخص المتروي غير المتردد وغير المندفع مما يجعله يتريث في اختيار الشكل الجيد المشابهة للمثير في يسر وسهولة ومرونة . كما أن زيادة الحركة لدى المتروي إنما تعكس إنجازاته ونشاطه من أجل تحقيق وتأكيد ذاته ، ويشير فاروق أبو عوف (١٩٨٥) إلى أن استجابات الحركة تشير للثبات والتكامل والتماسك في شخصية الفرد .

هذا وفي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة (ل ش) عند منخفضي التروي ، زادت نسبة (ش ل) عند مرتفعي التروي حيث أن (ل ش) تشير إلى الإندفاعية وعدم ضبط الإنفعالات والسطحية في العلاقات مع الآخرين تنعكس في نمطية وجمود الإستجابة ، بينما (ش ل) تعكس التكيف الوجداني مع مثيرات البيئة المحيطة أي قدرة وكياسة وسيطرة وضبط للإنفعالات تظهر في مرونة العلاقات

الإجتماعية بالآخرين . أما إرتفاع نسبة (ظ ش) لدى منخفضي التروي إنما تعكس توترا بين الفرد وبيئته يؤدي إلى القلق والجمود .

تميزت مجموعة التروي المرتفع بظهور الاستجابات الكلية (ن) التي تعكس قدرتهم على فهم الآخرين فهماً كليا متكاملا جشطلتيا مما يظهر في القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية طيبة مع الآخرين .

وقد جاءت نسبة الإستجابات الكلية (حى) مرتفعة لدى مجموعة مرتفعي التروي وهي نتيجة غير متوقعة ومخالفة للنتائج السابقة حيث أنها تشير عند فاروق أبوعوف (١٩٨٥) إلى نمطية وجمود في التفكير وعدم نضج وسلبية ، وهذه النتيجة لاتتمشي مع النتائج السابقة التي اتفقت في تسلسل منطقي مع دلالات اختبار بقع الحبر لرورشاخ . وإنما تميل الباحثة إلى مايشير إليه سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) من أن الاستجابات (حى) تعكس افتقاراً في الخيال . " حيث يشير رورشاخ إلى أن " الفنانين من العاديين " تكون نسبة الاستجابات الحيوانية عندهم من ١٠ إلى ٢٠٪ أما الأذكياء ذوو الخيال الخصب فيعطون نسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٥٪ " (سيد غنيم وهدى برادة ، ١٩٦٥ : ١٥٠) .

ومن هنا فقد تحقق الفرض الثالث .

النتائج في ضوء الفرض الرابع :

من أجل التحقق من الفرض الرابع قامت الباحثة بإستخدام كا٢ للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي (المرونة ، الجمود) في متغيرات اختبار بقع الحبر لرورشاخ ويتضح ذلك من جدول (٥).

جدول (٥)
دلالة الفروق بين مجموعتى المرونة ، الجمود
فى متغيرات إختبار بقع الحبر لرورشاخ

المتغيرات	مجموعة المرونة	مجموعة الجمود	المجموع	قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عدد الاستجابات	٦١٥	٤١٣	١٠٢٨	٣ر٥٤		
ك	٨١٩	٥٦٥	١٣٨٤	١٨ر٩٥		
ج	٤٢٥	٦٨٢	١١٠٧	٢١ر٣٣		
حـ	٨٠	١٦٧	٢٤٧	٥٦ر١٦	١٣	٠١ر
ف	١٧٦	٧٩	٢٥٥	٣٠ر٨٤**		
ش+	٩٥٣	٦١٤	١٥٦٦	٤ر١٤		
ش-	٥٤٧	٨٨٦	١٤٣٤	٦ر٥٣		
حر	٣٩٢	١٥٧	٥٤٩	٢١ر٧٣		
ل	٢٣	١٨٨	٢١١	١١ر٨٩		
ل ش	٢٩	١٦١	١٨٩	١٩ر٠٢		
ش ل	١٧٢	٧٣	٢٤٥	٢٥ر٠٢ *		
ظ	١٤	١٨٤	١٩٨	٢١ر٤٩		
ظ ش	١٨	١٤٦	١٦٤	٢٨ر٩٧ *		
ش ظ	١٤٣	٣٧	١٧٩	٢٢ر٨٥		
ن	٧٢٣	١٣٨	٨٦١	٤٢ر٨٦**		
جزء/ن	١٣٨	٤٣٣	٥٧٠	١٦ر٢٧		
حى	٣٩٩	١٥١	٥٤٩	٣٢ر٢٥**		
جزء/حى	٧٤	٤٩٠	٥٦٥	١٤ر٢٥		
نبات	٨٢٢	٢٠٠	١٠٢٢	٧٣ر٩٧	١٠	٠١ر
جغرافيا	٨	٩	١٧	٩ر٥٩	٣	٠٥ر
تشريح	٧	١٦٠	١٦٧	٣١ر٧٤	١٣	٠١ر
فن	٢٣	٣	٢٦	٩ر٤٠	٤	٠٥ر
جنس	٣١ر	١٦ر	٤٧ر	-		
دم	-	١٧ر	١٧ر	-		
نار	-	١٧ر	١٧ر	-	-	
شيء	٥	٧٤	٧٨	٥١ر٣	٧	٠١ر
طبيعه	١٨	٦	٢٤	٢٤ر١٠	٥	٠١ر
م	١٦٧	١٠٩	٢٧٦	١٠ر٤٤		

* دالة عند ٠٥ر حيث قيمة كا٢= ٢٣ر٦١ عند درجات حرية ١٤

** دالة عند ٠١ر حيث قيمة كا٢= ٢٩ر١٤ عند درجات حرية ١٤

يتضح من الجدول رقم (٥) تحقق صحة الفرض الرابع حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعتي (المرونة ، والجمود)

كما سبق أن وضحت الباحثة من النتائج السابقة أن استجابات (ف) تعكس المعارضة وقوة الأنا وكذلك استجابات (ش ل) تعكس ضبط الانفعالات وفهم الآخرين ، استجابات (ن) تشير إلى فهم الآخرين فهما كليا تُزيد من إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين وهذا مايميز مجموعة المرونة مع ظهور استجابات (حى) عندهم تعكس افتقار الخيال مقابل تميز مجموعة الجمود باستجابات (ظ ش) التي تشير إلى سلبية وجمود وتوتر وقلق وعدم توافق .

ومن هنا فقد تحقق الفرض الرابع .

النتائج في ضوء الفرض الخامس :

من أجل التحقق من الفرض الخامس قامت الباحثة باستخدام كا٢ للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي (اللاتوكيدية ، التوكيدية) في متغيرات اختبار بقع الحبر لرورشاخ ويتضح ذلك من جدول (٦) .

جـدول (٦)
دلالة الفروق بين مجموعتى اللاتوكيدية ، والتوكيدية
فى متغيرات إختبار بقع الحبر لرورشاخ

المتغيرات	مجموعة اللاتوكيدى	مجموعة التوكيدى	المجموع	قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عدد الاستجابات	٤١٧	٦٤١	١٠٥٨	٧ر٣٥		
ك	٥٧٢	٧٩٩	١٣٧١	١٩ر٠٦		
ج	٦٤٨	٤٣٧	١٠٨٥	١٦ر١٥		
حـ	١٥٦	٨٩	٢٤٦	٥٤ر٤٨ **		
ف	٨٨	١٧٣	٢٦١	٣٧ر٤٩ **		
ش+	٥٨٤	٩٧٠	١٥٥٣	٥ر١٦		
ش-	٩١٦	٥٣٢	١٤٤٩	٨ر٦٣		
حر	١٤٥	٣٥٦	٥٠١	١٠ر٧٢		
ل	٦٣	١٦	٧٩	١٤ر٠٥	١٢	غير دالة
ل ش	٥٢	٢٨	٧٩	٢٩ر٠٢	١٣	٠٥ر
ش ل	٣٦	١٨٢	٢١٨	٣٢ر٤٣ **		
ظ	١٤٣	١٧	١٦٠	١٧ر٩٩		
ظ ش	١٣١	١٧	١٤٨	٢٣ر٧٠ *		
ش ظ	٣٩	١٤٦	١٨٥	١٨ر٢٨		
ن	١٢٨	٧٢٥	٨٥٣	٣٦ر١٧ **		
جزء/ن	٤٢٢	١٣١	٥٥٣	٤٥ر٤٢ **		
حى	١٥١	٣٩١	٥٤٢	٢٦ر٢٩ *		
جزء/حى	٤٩٤	٧٣	٥٦٧	١٦ر٣٥		
نبات	٤	٩٩	١٠٣	٤١ر٩٥ **		
جغرافيا	١٢	٨	٢٠	١٣ر٨٣	٤	٠١ر
تشريح	١٥٩	١٢	١٧١	٣١ر٨٩ **		
فن	٤	٢٠	٢٤	٢٣ر٦٦	٥	٠١ر
جنس	٣	٩	١٢	١٢ر٤٤	٤	٠٥ر
دم	١٢	٢	١٤	١٣ر٧٢	٣	٠١ر
نار	٤	٢	١٦	١٦ر٦٣	٣	٠١
شىء	١٠٤	١١	١١٥	٣٩ر٥٨	١٠	٠١ر
طبيعه	٤	١٦	٢٠	٦ر٢٣	٤	غير دالة
م	١١٠	١٦٢	٢٧٢	١٠ر١٥		

* دالة عند ٠٥ر حيث قيمة كا٢ = ٢٣ر٦١ عند درجات حرية ١٤

** دالة عند ٠١ر حيث قيمة كا٢ = ٢٩ر١٤ عند درجات حرية ١٤

يتضح من الجدول رقم (٦) تحقق صحة الفرض الخامس حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة بين مجموعتي (اللاتوكيدية ، التوكيدية) .

أظهرت المجموعة اللاتوكيدية نسبة مرتفعة من استجابات (حـ) ويعكس هذا ، الإهتمام بالتفاصيل الدقيقة وترك الجوهر نتيجة لعدم النضج والجمود في التفكير مما يظهر في صورة عدم توافق وفقدان الثقة بالنفس وذلك في مقابل أن المجموعة التوكيدية أظهرت معارضة حيث تم قلب الأرضية إلى السطح وهي تعكس تكيفها وتوافقها مع الآخرين وأن قوة الأنا واستقلالية الذات موجهة لإنشاء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين في مرونة ويسر لأن من يستطيع تغيير الأرضية بالشكل قادر على التوافق التكيفي مع الآخرين . كما أظهرت أيضا المجموعة التوكيدية ارتفاعا في استجابات (ش ل) حيث تشير إلى قدرة الفرد في السيطرة على نفسه وضبط انفعالاته ومراعاته لشعور الآخرين ، بينما أظهرت مجموعة اللاتوكيدية ارتفاعا في استجابات (ظ ش) التي تعكس توترا وعدم توافق وعدم تكيف بين الفرد وبيئته ويتضح ذلك من خلال عدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين تظهر في قلق وجمود استجابات الفرد .

أظهرت المجموعة التوكيدية ارتفاعا في نسبة استجابات (ن) التي تعكس القدرة على فهم الآخرين فهما كليا متكاملا جشطلتيا ينعكس على القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متعمقة لاسطحية مع الآخرين . كما أظهرت أيضا استجابات كلية (حى) تعكس افتقاراً في الخيال طبقا لما جاء عند سيد غنيم ، هدى برادة (١٩٦٥). كما أن ظهور ارتفاع في استجابات النبات لدى العينة التوكيدية إنما يشير عند فاروق أبوعوف (١٩٧٦) إلى الابتكارية . أما المجموعة اللاتوكيدية فقد أظهرت ارتفاعا في استجابات (جزء/ ن) أي أن هناك نمطية وافتقاراً في العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين وذلك لما لديها من نقص في فهم الآخرين مما يؤدي إلى عدم المبادأة والتقوقع داخل الذات فيشعر الفرد بالعزلة . كما أظهرت أيضا المجموعة اللاتوكيدية ارتفاعاً في استجابات التشريح

فيشير رورشاخ وسيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥) إلى أن الاستجابات التشريحية تكشف عن توافق ضعيف وأن تكون اهتمامات الفرد محدودة وضيقة أو أنه يتجنب أي مثيرات في الموقف فيلجأ إلى إعطاء الاستجابات التشريحية .

ومن هنا فقد تحقق الفرض الخامس .

وقد جاءت نتائج الدراسة موضحة صلاحية اختبار بقع الحبر لرورشاخ في التمييز بين الاتزان واللااتزان الانفعالي ، وبين التوكيدية واللاتوكيدية . ومازالت جوانب أخرى في هذا المجال الاسقاطي التشخيصي محتاجة إلى زيادة استقصاء وخاصة أن طريقة الرورشاخ تساعد الكلينيكي على حث الفرد في الكشف عن عالمه الخاص فيتحدث عما يراه من خلال البطاقات العديدة فيسقط عليها مابداخله من احساسات ووجدانيات . فليس الغرض الأساسي من الرورشاخ هو معرفة السلوك بطريقة جزئية وانما الغرض هو وصف شخصية الفرد وصفا متكاملا جشطلتيا يكون له قيمته الكلينيكية التي تمد الكلينيكي بالمعلومات الوفيرة التي تعينه لمساعدة فرد ما على أن يتكيف تكيفاً سليماً .

المراجـــع العـــربية

١ – برونو كلوبفر وآخرون (١٩٦٥)
(ترجمة) سعد جلال وآخرين
تكنيك الرورشاخ
المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – القاهرة .

٢ – حامد زهـران (١٩٧٨)
الصحة النفسية والعلاج النفسي (الطبعة الثانية)
عالم الكتب – القاهرة

٣ – زينب عبد اللطيف (١٩٩١)
مدى فعالية اختبار بقع الحبر لرورشاخ في تشخيص القلق لدى الأطفال
المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري – الطفل المصري وتحديات
القرن الحادي والعشرين – أبريل – ١٩٩١
المجلد الثالث – ص ٢٠٤٣ – ٢٠٦٧

٤ – زينب عبد اللطيف (١٩٨٠)
مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لرورشاخ في التمييز بين الجانحين
والأسوياء .
رسالة ماجستير – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر .

٥ – سامية القطان (١٩٨٦)
مقياس الاتزان الانفعالي
مجلة كلية التربية –العدد التاسع–مطبعة جامعة عين شمس (١٩٨٦)(أ)

٦ - سامية القطان (١٩٨٦)
دراسة مقارنة للاتزان الانفعالي ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية.
مجلة كلية التربية -العدد العاشر- مطبعة جامعة عين شمس (١٩٨٦)(ب) ص ٧٣ - ٩٠

٧ - سامية القطان (١٩٨١)
دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية " مقياس التوكيدية للبيئة المصرية " .
دار الثقافة للطباعة والنشر - القاهرة .

٨ - سامية القطان (١٩٧٩)
كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية (الجزء الأول)
مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .

٩ - سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٦)
التشخيص النفسي
" دراسات في اختبار رورشاخ" (الجزء الثاني)
دار النهضة العربية - القاهرة .

١٠- سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٥)
التشخيص النفسي
" دراسات في اختبار رورشاخ " (الجزء الأول)
دار النهضة العربية - القاهرة .

١١- سيد غنيم وهدى برادة (١٩٦٤)
الاختبارات الإسقاطية
دار النهضة العربية – القاهرة .

١٢- صلاح مخيمر (١٩٨٤)
الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد
" لتشخيص التوافق عند الراشدين "
مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .

١٣- فاروق أبو عوف (١٩٨٥)
دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين القادة وغير القادة باستخدام اختبار بقع الحبر لرورشاخ الكتاب السنوي في علم النفس – الجمعية المصرية للدراسات النفسية – المجلد الرابع ١٩٨٥
مكتبة الأنجلو المصرية ١٧١ – ٢٧٨ .

١٤- فاروق أبو عوف (١٩٧٦)
مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لرورشاخ لقياس الابتكارية .
رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة عين شمس .

١٥- لويس كامل مليكه (١٩٩٢)
علم النفس الإكلينيكي (الطبعة الخامسة)
" التشخيص والتنبؤ في الطريقة الإكلينيكية " (الجزء الأول)
الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة

١٦- مصطفى مظلوم (١٩٩١)
فاعلية التدريب التوكيدي في تحسن السلوك الاندفاعي والترددي لدى عينة من طلبة الجامعة .
رسالة دكتوراة – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق .

١٧- ناريمان رفاعي (١٩٨٥)
فاعلية التدريب التوكيدي في علاج المرضى بالفوبيا الاجتماعية من طالبات المرحلة الثانوية والجامعية .
رسالة دكتوراة – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق .

١٨- هناء أبو شهبه (١٩٩٢).
مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لرورشاخ في التمييز بين القاتلات وغير القاتلات .
دراسات نفسية – يناير – ١٩٩٢ – ك٢حـ١ ص ١٠٣ – ١٢٨

المراجـــع الأجـــنبية

1 - **Exner, John E.** (1991 (A))
The Rorschach :
"A comprehensive System" (Second Edition)
Volume 2 : Interpretation
Awiley- Interscience Publication
John wiley & Sons, Inc. New york

2 - **Exner, John E.** (1991 (B))
Rorschach Form Quality
Pocket Guide
Published by Rorschach Workshops, North Carolina

3 - **Exner, John E.** (1990)
A Rorschach Workbook For The Comprehensive
System. (3rd Edition.)
Published by Rorschach Workshops, North Carolina

4 - **Gomez, Laura P.** (1990)
"Analisis de la variable color en la tecnica de
Holtzman Segunda Parte"
(Analysis of The Color Variable in Holtzman's Technique:II)
Arquivos-Brasileiros-de-Psicologia,1990 Jun-Aug, Vol. 42.
(3) PP. 111-121.

5 - **Guarnaccia, Vincent & Curry, Keith** (1990)
"Contingent Reinforcemnt Effects on Movement
Responses of Prison Inmates To The Holtzman Inkblot
Technique".
Journal of Personality Assessment,1990, Vol. 55
(1-2) PP. 263-269.

6 - **Hayslip, Bert.** (1988)
"Personality-ability Relationships in aged adults
Journal of Gerontology, 1988, May, Vol 43 (3) PP.79-84.

7 - **Holtzman, Wayne H.** (1988)
"Beyond The Rorschach."
Journal of Personality Assessment,1988,Win Vol 52 (4)
PP. 578-609.

8 - **Moise, Franco et. al.** (1989)
"Rorschach Inkblot Novement Responses as a Function
Of Motor Activity or Inhibition".
Imagination Cognition and Personality, 1988-1989,Vol. 8 (1)
PP. 39-48.

9 - **Mujtaba, Bagar & Mjutaba, Vinod** (1985)
"Homosexuality and Paranoid Schizophrenia :
A Study through Rorschach Inkblots."
Journal of Personality and Clinical Studies,
1985 Mar-sep Vol. 1 (1-2) PP. 27-29.

10- **Rakos, Richard F.** (1991)
Assertive Behavior:
Theory, Research, and Training.
Routledge, london, New york

11- **Squyres, Elton M. & Craddick, Ray A. (1990)**
"A Search For Archetypes in The Rorschach Experience".
Britich Journal of Projective Psychology, 1990 Jun
Vol.35 (1) PP.2-33.

ملحق (١)

نموذج لجدول تصحيح وتقدير إختبار رورشاخ

للحالة (أ - ن) عينة لاتوكيدية

الزمن ثابت ثلاث دقائق .

رقم البطاقة	التقديـــر	الإستجـــابة	وضع البطاقة	التحقيـــق
١	ج ش + ش ل حى	١-طائر شكله مخيف فهو يكاد أن يكون بومه لأن لونه أسود ولا أرغب في النظر إلى هذا الشكل	٨	أحد الأجزاء الجانبية(ج)
	ج ش - جنس	٢- هذا الشكل أوحى لي أنه قضيب	٨	القمة السفلى ج ٦
٢	ك ش - جغرافيا	١- الشكل الذي أراه مشكلة عبارة عن خريطة للقارة الإفريقية	٨	الشكل
	ج ش-ظ ش جغرافيا	٢- شبيه زي مايكون جزر مترابطة مع بعضها ويحيط بها المحيط من كل جانب	٨	ج، الجزء الأسود
	ج ش-ل ش نبات	٣- الجزء الأحمر ممكن يكون جزره مزروعه في الأرض وتدل على الخير في بلادنا	٨	الجزء السفلي ج٣
	حـ ش - شبيه	٤- هذا الجزء أوحى لي بأنه شركة بسنتين فقط	٨	إمتداد جزء ٣ (حـ١٠)
٣	ج ش+ظ ش تشريح	١- زي مايكون إثنين توائم في بطن الأم ومرتبطين ببعض	٨	الجزء ج(٤+٦+٧) إنسان واحد
	حـ ف ل تشريح	٢- هذا الجزء أوحي لي بالحبل السري والشعيرات الدموية التي تربطهم ببعض	٨	الجزء (١٩) الفراغ الصغير الذي يتوسط جزء(١) حـ ف ب
	ج ش+ظ ش تشريح	٣- ده زي إثنين أموات وأصبحوا عظام في التربه وتحللوا	٨	الجزء ج(٤+٦+٧) إنسان واحد

رقم البطاقة	التقديـــر	الإستجـــابة	وضع البطاقة	التحقيـــق
٤	ك ش-ل ش حر حى	١- اللون الأسود ده حيوان موجود ويمشي على الأرض	٨	الشكل
	ك ش-ظ ش تشريح	٢- صورة للجهاز التناسلي للأنثى	٨	الشكل
	حـ ش- جغرافيا	٣- هذا الجزء دويلات تطل على البحر	٨	الجزء ١٨ أحد الجانبين (حـ)
	ج ش - جزء / حى	٤- بطن الصرصور	٨	الجزء الأوسط (١) ج
٥	ك ش + حى م	١- طائر من الطيور قد يكون خفاش	٨	الشكل
	ج ش + جزء/ حى	٢- هذا الجزء جناح طائر	٨	الجزء ٦ متضمن الإمتدادات الجانبية (ج)
	ج ش + جزء / حى	٣- رجلين طائر	٨	جزء ٣ ج
٦	ك حر ظ شيء	١- عزرائيل قابض الأرواح ينزل من السماء في الظلام	٨	الشكل
	حـ ش-ظ ش جغرافيا	٢- زي مايكون ساحل البحر	٨	جـ ١٨ المحيط الجانبي متضمن ١٧،٩
	حـ ف ش - تشريح	٣- بطن مقطوع منها أجزاء	٨	الفراغ بين جزئي ٧ (حـ ف)٢٣
٧	ج ش-ظ طبيعه	١- سحاب في غروب الشمس	٨	الجزء (١٣) الثالث الأخير ج (الجهة اليسرى واليمنى)
	ج ش + ن	٢- ولد وبنت في حالة حب وتقارب عاطفي وعقلي	٨	الجزء الأوسط (الجهة اليسرى واليمنى) ج١ + ٢

رقم البطاقة	التقديـــر	الإستجـــابة	وضع البطاقة	التحقيـــق
٨	ك ش - جزء/ن	١- رأس شيطان	٨	الشكل
	ج ش - جزء /ن	٢- أذن الشيطان	٨	جزء (١) الجانبان (الحيوانات) ج
	حـ ش - جزء /ن	٣- فم الشيطان	٨	جزء(١٥) الجزء الفاتح أسفل جزء (٢)
	ك ظ نار	٤- زي النار في الأخرة	٨	الشكل
٩	ج ش+ل ش نبات	١- الجزء الأخضر ورقة خضروات زي الكرنب	٨	جزء (٢) الأخضر ج
	ج ش - حى	٢- شكل ديك رومي وأمه	٨	جزء (٢) الأخضر (٢+١)ج
	حـ ش - نبات	٣- جذور نبات ممتدة في التربة	٨	حـ(١٧) الربع الأوسط في جزء (٣)
١٠	ك ش - تشريح	١- ضرس موجود في فم الإنسان ويريد خلعه لأنه مسوس	٨	الشكل
	ج ش - ل د م	٢- الجزء الأحمر شعيرات دموية حول الضرس	٨	ج ٤ الجزء الأحمر الأوسط الكبير
	ج ش - حى	٣- عقرب	٨	ج (١) الأزرق الجانبي
	ج ش - شيء	٤- جناحان طائرة صغيرة	٨	جزء (٢) الأخضر الأوسط بالامتدادات بأسفل البطاقة

ملخص التقـــدير

عدد الإستجابات = ٣٢ م = ٢

ك =	٥	٨٪	ش + = ٩	٢ر٢٨٪	ن =	١	١ر٣ ٪
ج =	١٧	١ر٥٣٪	ش - = ٢٠	٥ر٦٢ ٪	جزء/ن =	٣	٣ر٩ ٪
حـ =	٥	٦ر١٥٪	حر = ٢	٢ر٦ ٪	حى =	٥	٦ر١٥٪
ف =	٢	٢ر٦٪	ل = ٢	٢ر٦ ٪	جزء/حى =	٣	٣ر٩ ٪
			ل ش = ٣	٣ر٩ ٪	نبات =	٣	٣ر٩ ٪
			ش ل = ١	١ر٣ ٪	جغرافيا =	٤	٥ر١٢٪
			ظ = ٣	٣ر٩ ٪	جنس =	١	١ر٣ ٪
			ظ ش = ٥	٦ر١٥ ٪	دم =	١	١ر٣ ٪
			ش ظ = -	-	نار =	١	١ر٣ ٪
					طبيعه =	١	١ر٣ ٪
					شىء =	٣	٣ر٩ ٪
					تشريح =	٦	٧ر١٨٪